التوافق الزواجي لدى الوالدين وعلاقته بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

Marital adjustment of parents and its relationship to alexithymia among adolescent sons

“父母之间的婚姻调整及其与青春期儿童述情障碍的关系”

د. هند محمد يسري فايد

المدرس بقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية

Dr. Hend Mohamed Yousry Fayed
Lecturer, Psychology department, Faculty of Arts Alexandria University

h.yousri@alexu.edu.eg

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٣/١٥

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٣/٤/٢

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التوافق الزواجي لدى الوالدين بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة. تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٤٠ أسرة اختيروا عشوائيًا و ٤٠ ابنًا مراهقًا من الذكور (ابن مراهق لكل أسرة). استخدم مقياس التوافق الزواجي لإيمان عبيد (٢٠١٤) ومقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) تعريب علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني (٢٠١١) كأدوات لجمع البيانات. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التوافق الزواجي والألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين.

Abstract

This study aimed at identify the relationship of marital adjustment of parents with alexithymia in adolescent children. Descriptive approach adapted due to its suitability to study nature. The main study sample consisted of 40 randomly selected families and 40 male adolescent sons (one adolescent son per family). The Marital Adjustment Scale of Eman Obaid (2014) and the Toronto Alexithymia Scale (TAS-20) Arabicized by Alaaddin Kafafi, Fouad Al-Dawash, and Mustafa Al-Hedaini (2011) used as data collection tools. The results indicated that there is a significant correlation between marital adjustment and alexithymia in adolescent children.

مقدمة

تعد الأسرة النواة الأساسية التي تلعب دورًا كبيرًا في تنشئة الأبناء، وبناء شخصياتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات، وإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية ليشبوا قادرين على الإنجاز والنجاح ومواجهة تحديات الحياة.

وتعتبر الأسرة عاملًا مهامًا للضبط والأمن الاجتماعي المتمثل في الالتزام الديني والقيمي واحترام القانون وتقبل الآخر المختلف والتوافق والتكيف معه، كما تقع عليها مسؤولية وقاية أبنائها من الانحرافات السلوكية، والإسهام في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية نحو الإنجاز (عبد الله محمود، ٢٠٠٦)

يعدُّ الزواج من العلاقات الاجتماعية التي تتم بين الرجل والمرأة، والتي يبارك فيها الله سبحانه وتعالى؛ وأنه الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة بداية من المعايير والضوابط الاجتماعية المنظمة للمجتمع، فالزواج من سنن الله التي توثق العلاقة وتقويها لدى الزوجين . وهذه العلاقة المقدسة بين الزوجين لا تستقيم إلا بركنين أصيلين، هما :المودة، والرحمة .ولا شك أنهما يسهمان في تحقيق التوافق الزواجي، والذي يجعل الزوجين يواجهان المشكلات التي يتعرضان لها في حياتهما، ويتعايشان في جوٍّ تسوده مشاعر الرحمة، والعطف، والحنان، والفرح، والسرور، والراحة النفسية.

ويعتبر الزوجان متوافقين زواجيًا إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من الآخر وقام بواجباته نحوه، وأشبع له حاجاته، وعمل ما يرضيه وامتنع عن كل ما يؤذيه، إضافة التعاون بينهما في أداء الأدوار، والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة الزوجية، وشعور الأبناء بالأمن النفسي (سناء سليمان، ٢٠٠٥).

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة. وقد اختلف الباحثون في تحديد بدايتها ونهايتها بشكل دقيق، ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب، وتعدد ثقافاتها، واختلاف الفترات الزمانية، وتباين المناطق الجغرافية وتنوع البيئات المناخية.

يوفر التوافق الزواجي جوًا أسريًا هادئًا؛ يساهم في صحة نفسية جيدة للأبناء، بينما يتسبب عدم التوافق الزواجي في اختلال صحة الأبناء النفسية (عزيزة عنو، ٢٠١١)

والألكسيثيميا حالة تصف تلك الصعوبة التي يعاني منها الفرد في القدرة على التعرف على المشاعر، ووصفها، والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية الوجدانية، وندرة التخيل، والتوجه المعرفي الخارجي أكثر منه داخلي (هشام الخولي، ٢٠٠٥، ٢٢٤)

مشكلة الدراسة

يشير تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الصادر في ديسمبر ٢٠٢٢ إلى أن نسبة حالات الطلاق إلى حالات الزواج في عام ٢٠٢٢ بلغت ٢٨,٩٥٪ مما يؤكد انتشار عدم التوافق الزواجي. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢)

أشارت الدراسات العلمية إلى أن الألكسيثيميا تحدث لدى الذكور بصورة أكبر عن الإناث (سامية صابر، ٢٠١٢؛ هيام شاهين، ٢٠١٣؛ Levant, Hall, Williams & Hasan, 2009؛ Zaidi, Yaqoob & Malik, 2015)

وتشير الدراسات أيضاً إلى انتشار الألكسيثيميا بنسبة (٧,٣-٢٤,١٪) بين المراهقين (Karukivi et al, 2010; Galván, 2014, Gatta et al, 2014; Säkkinen, Kaltiala-Heino, Ranta, Haataja, & Joukamaa, 2007).

إن غياب التوافق الزواجي قد يؤدي إلى غياب الترابط الأسري، والذي يؤثر على الأبناء بصفة خاصة كونهم الحلقة الأضعف في الأسرة،وقد تتسبب له هذه الوضعية في اضطرابات نفسية أو سلوكية أو عاطفية، فقد يفشل الطفل أو الابن المراهق أحيانا في التعبير عن مشاعره، فقد ينسحب من حوار الوالدين وينغلق على نفسه، وقد تظهر لديه اضطرابات و مشكلات نفسية تميزه عن غيره ومن أهم هذه المشكلات الشعور بالارتباك كرد فعل لانفعالات الآخرين مع وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة بالإضافة إلى الانسحاب الاجتماعي، وصعوبة فهم مشاعر الآخرين، ومن ثم تتفاقم هذه الحالة إلى أن يصبح الطفل مندرجًا تحت اضطراب عاطفي، يتميز بقصور التعبير عن المشاعر وهو ما يعرف باضطراب الألكسيثيميا، إذ إن الطفل أو المراهق داخل الأسر التي تعاني من غياب التوافق الزواجي يكون أكثر معاناة من الألكسيثيميا، وقد أكدت هذا نتائج دراسة جوكاما وآخرون Joukamaa et al (٢٠٠٣)، حيث أوضحت أن الاضطرابات الأسرية والتفكك الأسري عامل رئيسي لحدوث الألكسيثيميا في مرحلة الطفولة، ومن ثم قد تستمر إلى مرحلة المراهقة.

ومما سبق ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة بعنوان التوافق الزواجي وعلاقته بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التوافق الزواجي لدى الوالدين بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تناولت موضوعا من المواضيع المهمة في حياة الفرد، فقد تطرقت إلى فئة مهمة جدا في المجتمع، ألا وهي فئة المراهقين، إضافة إلى احتواء هذه الدراسة على اضطراب مهم وهو صعوبة التعرف على المشاعر. وتكمن أهمية الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أحد الاضطرابات العاطفية وهو صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثيميا)، والتطرق إلى التوافق الزواجي، حيث يوجد ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذين المتغيرين معا.

مصطلحات الدراسة

التوافق الزواجي:

هو درجة التناغم العقلي والعاطفي والجسدي بين الأزواج التي تُسهم في بناء علاقة زوجية مستقرة، وشعور بالرضا عن هذه العلاقة، مما يُحقق أهداف الزواج والتوقعات الزوجية ومواجهة المشكلات التي تتصل بحياتهما (Pirani & Vignoli, 2016).

وهو عملية مستمرة بين أفراد الأسرة؛ حيث يتفاعل بها الأفراد بالتغيير والتعديل في سلوكياتهم للتعامل مع بيئتهم الاجتماعية؛ لإحداث التوازن بين أفراد الأسرة وبيئتهم. (عمر الشواشرة، وأبو جلبان معاوية، ٢٠١٩)

وتعرف الباحثة التوافق الزوجي إجرائيًا أنه متوسط مايحصل عليه الزوجين على مقياس التوافق الزوجي المستخدم في هذه الدراسة

الألكسيثيميا:

هي الصعوبة في معرفة ووصف الانفعالات والعواطف، ونقص في التصور الخيالي، والتفكير الموجه خارجياً، أو عدم القدرة على معالجة وضبط وتنظيم المعلومات المبنية على الإثارة أو قصور في التعامل مع المشاعر والانفعالات وصعوبة التعبير عنها للآخرين (Ogrodniczuk, Piper, & Joyce, 2011, p. 43)

وتعرف الباحثة الألكسيثميا إجرائيًا أنها مايحصل عليه المفحوص على مقياس الألكسيثيميا المستخدم في هذه الدراسة

مرحلة المراهقة:

تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها المراهقة هي مرحلة الحياة بين الطفولة والبلوغ، من سن ١٠ إلى ١٩ سنة، وهي مرحلة فريدة من مراحل نمو الإنسان ووقت مهم لإرساء أسس الصحة الجيدة (World Health Organization, 2019).

وتعرف الباحثة مرحلة المراهقة إجرائيًا بالمرحلة السنية من ١٣ إلى ١٩ سنة

تساؤل الدراسة

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التوافق الزواجي والألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

حدود الدراسة

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/٩/١ إلى ٢٠٢٢/١١/١

الحد المكاني: محافظة الإسكندرية

الحد البشري (عينة الدراسة):

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٤٠ أسرة اختيروا عشوائيًا (متوسط مدة الزواج ١٨,٠٥ ± ١,٦٧) و٤٠ ابنًا مراهقًا من الذكور (ابن مراهق لكل أسرة – متوسط العمر ١٥,٨٦± ١,٣٩) بالإضافة إلى عينة لتقنين أدوات البحث تكونت من ١٠ أزواج و١٠ زوجات (٢٠ لتقنين مقياس التوافق الزواجي) و٢٠ من الذكور في سن المراهقة لتقنين مقياس الألكسيثيميا.

وقد اختير الأبناء المراهقون من الذكور فقط نظرًا لانتشار الألكسيثيميا بين الذكور أكثر من الإناث كما سبق إيضاحه في مقدمة هذه الدراسة

وقد تأكدت الباحثة من تجانس عينة البحث الأساسية في متغيرات مدة الزواج، عدد الأطفال، سن الابن المراهق، المستوى التعليمي للابن، الوضع الاقتصادي للأسرة كما يتضح من الجدولين التاليين

جدول (١) تجانس عينة البحث الأساسية في متغيرات مدة الزواج، عدد الأطفال، سن الابن المراهق

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية التوزيع	
			القيمة الإحصائية	الدلالة (P)
مدة الزواج	١٨,٠٥	٣,٠٠	١٥,٨٦	١٨,٠٥
عدد الأطفال	١,٦٦٦	٠,٨٤٧	١,٣٨٥	١,٦٦٦
سن الابن المراهق	٠,٩٤٧	٠,٩٥٠	٠,٩٥١	٠,٩٤٧

يتضح من جدول (١) أن القيمة الإحصائية لاختبار شابيرو ويلك غير دالة إحصائيًا ($P>0.05$) مما يدل على تجانس عينة البحث الأساسية في هذه المتغيرات وخلوها من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

جدول (٢) توزيع عينة البحث الأساسية في متغيري المستوى التعليمي للابن، الوضع الاقتصادي للأسرة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية	كا^2	الدلالة (P)
المستوى التعليمي للابن	طالب بالمرحلة الإعدادية	١٥	٣٧,٥٠	٠,٨٠٠	٠,٦٧٠
	طالب بالمرحلة الثانوية	١٥	٣٧,٥٠		
	طالب بالمرحلة الجامعية	١٠	٢٥,٠٠		
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	١٢	٣٠,٠٠	١,٢٥٠	٠,٥٣٥
	متوسط	١٦	٤٠,٠٠		
	مرتفع	١٢	٣٠,٠٠		

يتضح من جدول (٢) أن قيمة كاي تربيع (كا٢) غير دالة إحصائيًا (P>0.05) مما يدل على حسن توزيع عينة البحث في هذين المتغيرين.

أدوات الدراسة (ملحق ١)

مقياس التوافق الزواجي

أعدت هذا المقياس إيمان عبيد (٢٠١٤)، ويتكون من ٥٨ عبارة يجاب عليها بمقياس ثلاثي (دائمًا-أحيانًا-نادرًا) وتقيم بـ (٣-٢-١) للعبارات في اتجاه المقياس و (١-٢-٣) للعبارات عكس اتجاه المقياس

وتقيس عبارات المقياس خمسة أبعاد تمثل التوافق الزواجي على النحو التالي:

١-البعد الاجتماعي: العبارات ١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٤٠، ٤٤.

٢-البعد الاقتصادي: العبارات ٢، ٥، ٩، ١١، ١٥، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٤٩.

٣-البعد النفسي والإشباع العاطفي: العبارات: ٣، ٨، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٤٣، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٧.

٤-البعد الثقافي والمعرفي: العبارات: ٦، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٧، ٥٢، ٥٦.

٥-بعد تربية الأبناء: العبارات: ١٧، ٢٠، ٢٥، ٣٢، ٣٧، ٣٩، ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٥٨.

والعبارات التالية تمثل العبارات في اتجاه المقياس: ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت ٢٠ فردًا (١٠ أزواج و١٠ زوجات) للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يتضح مما يلي:

- **الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي**

جدول (٣) الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي (ن=٢٠)

البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون			البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون		
		العبارة مع البعد	العبارة مع إجمالي المقياس	البعد مع إجمالي المقياس			العبارة مع البعد	العبارة مع إجمالي المقياس	البعد مع إجمالي المقياس
الأول	١	*٠,٥١٠	*٠,٥٤٦		الثالث	٣	*٠,٨٤٣	*٠,٧٤٧	*٠,٩٠٢
	٤	*٠,٧٠٠	*٠,٧٦٢			٨	*٠,٧٥٣	*٠,٦١٦	
	٧	*٠,٨٠٩	*٠,٨٢٦			١٩	*٠,٦١٦	*٠,٧١٠	
	١٠	*٠,٦٢١	*٠,٦٧٧			٢٤	*٠,٤٧٥	*٠,٧١٢	
	١٣	*٠,٧٥٢	*٠,٦٩٤			٢٨	*٠,٥٠٢	*٠,٦٩٠	
	١٨	*٠,٦١٤	*٠,٦١٧	*٠,٩٤٢		٣٤	*٠,٧٥٩	*٠,٧٠٠	
	٢٢	*٠,٧٢٦	*٠,٦٦٤			٤٣	*٠,٦٥٥	*٠,٥٦٨	
	٢٧	*٠,٥٥٥	*٠,٥٣٢			٤٨	*٠,٦٣٨	*٠,٦٢٤	
	٣١	*٠,٦٤٦	*٠,٤٨٣			٥١	*٠,٧٣٣	*٠,٧٥٣	
	٣٥	*٠,٧٩٥	*٠,٧٦٦			٥٣	*٠,٦٧١	*٠,٥٥٢	
	٤٠	*٠,٧٢٤	*٠,٥٨١			٥٥	*٠,٦٤٤	*٠,٤٧٥	
	٤٤	*٠,٦٩٠	*٠,٥٥٠			٥٧	*٠,٦٤٤	*٠,٤٧٥	
الثاني	٢	*٠,٤٤٦	*٠,٧١٠	*٠,٨٩٧	الرابع	٦	*٠,٧٨٤	*٠,٨٦٦	*٠,٨٥٣
	٥	*٠,٧٨٥	*٠,٨٦٦			١٢	*٠,٨٧٧	*٠,٨١٥	

	٩	*٠,٥١١	*٠,٥٦٩			١٤	*٠,٧٧١	*٠,٧٠٢	
	١١	*٠,٥٧٤	*٠,٦٤٥			١٦	*٠,٨٢٤	*٠,٧٨٢	
	١٥	*٠,٨٧٦	*٠,٨٢٣			٢٣	*٠,٧٥٨	*٠,٧٥٧	
	٢١	*٠,٧١٣	*٠,٥٩٨			٢٩	*٠,٦٤٩	*٠,٥٥٧	
	٢٦	*٠,٧٨٥	*٠,٥٨٤			٣٣	*٠,٦٨٢	*٠,٧٨٩	
	٣٠	*٠,٧٩٠	*٠,٦٢٧			٣٦	*٠,٧٧١	*٠,٧٩٣	
	٣٨	*٠,٦٩٣	*٠,٤٥٣			٤١	*٠,٦٨٠	*٠,٤٦٨	
	٤٢	*٠,٦٨١	*٠,٤٨١			٤٧	*٠,٥٠٦	*٠,٦٨٦	
	٤٦	*٠,٦٣٥	*٠,٦٣٣			٥٢	*٠,٦٦٣	*٠,٥٢٣	
	٤٩	*٠,٦٢٨	*٠,٦١٩			٥٦	*٠,٧١٧	*٠,٦٧٠	
					الخامس	١٧	*٠,٧٤٦	*٠,٧١٩	*٠,٨٦٦
						٢٠	*٠,٥٣١	*٠,٤٥٦	
						٢٥	*٠,٦٨٨	*٠,٥٢٩	
						٣٢	*٠,٨٨٣	*٠,٧٦٦	
						٣٧	*٠,٦٢٥	*٠,٥٦٧	
						٣٩	*٠,٧٦٠	*٠,٦٩٠	
						٤٥	*٠,٧٠٥	*٠,٥٥٧	
						٥٠	*٠,٦٧٥	*٠,٤٨٦	
						٥٤	*٠,٦٦٥	*٠,٦١٨	
						٥٨	*٠,٦١٨	*٠,٥٨٤	

* دال عند ٠,٠٥ (ر الجدولية = ٠,٤ ٤٤)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد وبإجمالي المقياس وكذا معاملات ارتباط كل بعد بإجمالي المقياس دالة إحصائيًا مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس

- **صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزواجي**

جدول (٤) صدق التمايز لمقياس إستراتيجيات الضغوط (ن١= ن٢=٥)

البعد	الإحصاء الوصفي				اختبار مان ويتني					
	الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		U	Z	الدلالة (P)
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الاجتماعي	٢٨,٤٠	٢,٠٧٤	١٤,٨٠	١,٤٨٣	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٣٥	*٠,٠٠٨
البعد الاقتصادي	٢٨,٨٠	٢,٢٨٠	١٨,٤٠	١,٥١٧	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٢٧	*٠,٠٠٩
البعد النفسي والإشباع العاطفي	٢٧,٠٠	٢,٥٥٠	١٦,٤٠	١,٦٧٣	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٣٥	*٠,٠٠٨
البعد الثقافي والمعرفي	٢٨,٠٠	٢,٢٣٦	٢٠,٠٠	٠,٧٠٧	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٤٣	*٠,٠٠٨
بعد تربية الأبناء	٢٢,٨٠	٠,٨٣٧	١٣,٨٠	١,٧٨٩	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٣٥	*٠,٠٠٨
الإجمالي	١٣٣,٨٠	٧,١٢٠	٨٦,٢٠	٧,٩٨١	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦١١	*٠,٠٠٩

* دال إحصائيًا عند ٠,٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (٤) أن الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دالة إحصائيًا مما يدل على صدق المقياس

- **ثبات مقياس التوافق الزواجي بطرقة ألفا لكرونباخ**

جدول (٥) ثبات مقياس التوافق الزواجي باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن=٢٠)

معامل ثبات المقياس	البعد	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		معامل ثبات البعد	رقم العبارة	البعد	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		معامل ثبات البعد
			للبعد	للمقياس				للبعد	للمقياس	
٠,٩٤٩	الأول	١	٠,٨٩١	٠,٩٣٨	٠,٨٩٢	٣	الثالث	٠,٧٤٢	٠,٩٣٧	٠,٧٩٤
		٤	٠,٨٨٢	٠,٩٣٧		٨		٠,٧٥٤	٠,٩٣٨	
		٧	٠,٨٧٥	٠,٩٣٦		١٩		٠,٧٧٢	٠,٩٣٧	
		١٠	٠,٨٨٨	٠,٩٣٧		٢٤		٠,٧٩٢	٠,٩٣٧	
		١٣	٠,٨٧٩	٠,٩٣٧		٢٨		٠,٧٨٠	٠,٩٤٦	
		١٨	٠,٨٨٧	٠,٩٣٨		٣٤		٠,٧٦١	٠,٩٣٨	
		٢٢	٠,٨٨١	٠,٩٣٨		٤٣		٠,٧٦٩	٠,٩٣٨	
		٢٧	٠,٨٩١	٠,٩٣٨		٤٨		٠,٧٧٢	٠,٩٣٨	
		٣١	٠,٨٨٦	٠,٩٣٨		٥١		٠,٧٥٧	٠,٩٣٦	

		٣٥		٠,٨٧٦	٠,٩٣٦		٥٣	٠,٧٦٦	٠,٩٣٨
		٤٠		٠,٨٨٢	٠,٩٣٨		٥٥	٠,٧٧٠	٠,٩٣٨
		٤٤		٠,٨٨٣	٠,٩٣٨		٥٧	٠,٧٧٠	٠,٩٣٨
	الثاني	٢	٠,٧١٦	٠,٧٠٠	٠,٩٣٧	الرابع	٦	٠,٧٧١	٠,٩٣٦
		٥		٠,٦٤٢	٠,٩٣٦		١٢	٠,٧٠٨	٠,٩٤٦
		٩		٠,٦٩٥	٠,٩٣٨		١٤	٠,٧٠١	٠,٩٣٧
		١١		٠,٦٨٥	٠,٩٣٧		١٦	٠,٦٨٤	٠,٩٣٧
		١٥		٠,٦٢٥	٠,٩٣٦		٢٣	٠,٦٩٤	٠,٩٣٦
		٢١		٠,٦٦٣	٠,٩٣٨		٢٩	٠,٧٦٠	٠,٩٣٨
		٢٦		٠,٦٥٠	٠,٩٣٨		٣٣	٠,٦٧٢	٠,٩٤٥
		٣٠		٠,٦٣٨	٠,٩٣٧		٣٦	٠,٦٩٢	٠,٩٣٦
		٣٨		٠,٦٦٢	٠,٩٣٩		٤١	٠,٦٤٠	٠,٩٣٩
		٤٢		٠,٦٦٤	٠,٩٣٨		٤٧	٠,٧٣٦	٠,٩٤٥
		٤٦		٠,٧٠٥	٠,٩٤٤		٥٢	٠,٧٥٥	٠,٩٣٨
		٤٩		٠,٧١٠	٠,٩٤٤		٥٦	٠,٧٣٩	٠,٩٣٧
						الخامس	١٧	٠,٦٨٣	٠,٩٣٧
							٢٠	٠,٦٨٠	٠,٩٤٥
							٢٥	٠,٦٩٥	٠,٩٣٨
							٣٢	٠,٦٤٢	٠,٩٣٦
							٣٧	٠,٧١٠	٠,٩٣٨
							٣٩	٠,٦٨٢	٠,٩٣٧
							٤٥	٠,٦٩٥	٠,٩٣٨
							٥٠	٠,٦٩٩	٠,٩٣٨
							٥٤	٠,٧٠٣	٠,٩٣٨
							٥٨	٠,٧٠٨	٠,٩٣٨

٠,٧٧٥ ٠,٧٤٢

يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائيًا (٠,٧٠ فأكثر) (Lance, Butts & Michels, 2006) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة؛ مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلبًا على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.

مقياس الألكسيثيميا:(TAS–20)

هو مقياس يكشف عن مدي صعوبة وصف الانفعالات والأحاسيس، أعده باجبي وباركر وتايلور Bagby, Parker & Taylor (١٩٩٤) وقد قام بتعريبه علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني (٢٠١١)، ويحتوي على ٢٠ بندًا، ويُقيَّم فيه المفحوص ذاتياً عن طريق مجموعة من البنود تتكون من ثلاثة محاور أساسية يقوم فيها الفرد بتقييم درجاته، وهي كالتالي:

- صعوبة وصف المشاعر وهذا المحور يتكون من ٥ بنود والخاصة بالأرقام :٢-٤-٧-١٢-١٧.
- صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات: ويتكون هذا المحور من ٧ بنود والخاصة بالأرقام: ١-٣-٦-٩-١١-١٣-١٤
- التفكير الموجه نحو الخارج ويتكون هذا المحور من ٨ بنود والخاصة بالأرقام: ٥-٨-١٠-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠

يجاب على بنود المقياس بمقياس خماسي (موافق بشدة، موافق باعتدال، محايد، معارض باعتدال، معارض بشدة) تأخذ الأوزان الرقمية (٥-٤-٣-٢-١) ويوجد بالمقياس (٥) بنود عكس اتجاه المقياس هي أرقام ٤-٥-١٠-١٥-١٨، وتكون الدرجة عكس الأوزن الرقمية المذكورة. إذا تحصل الفرد على أكبر من أو يساوي ٥٦ ألكسيثيميا عالية، إذا تحصل علي أكبر من ٤٤ وأصغر من ٥٦ يعني

٤٥ إلى ٥٥ ألكسيثيميا متوسطة، إذا تحصل على أصغر من أو يساوي ٤٤ لاتوجد ألكسيثيميا (علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني، ٢٠١١)،

الخصائص السيكومترية لمقياس الألكسيثيميا

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت ٢٠ مراهقًا من الذكور للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يتضح مما يلي:

- **الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي**

جدول (٦)الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي (ن=٢٠)

البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون			البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون		
		العبارة مع البعد	العبارة مع إجمالي المقياس	البعد مع إجمالي المقياس			العبارة مع البعد	العبارة مع إجمالي المقياس	البعد مع إجمالي المقياس
الأول	٢	٠,٥٨٧*	٠,٦٤٩*	٠,٩٦٢*	الثالث	٥	٠,٧٨١*	٠,٧١٢*	٠,٩١٢*
	٤	٠,٤٩٦*	٠,٧٧١*			٨	٠,٧٨٥*	٠,٧٤٣*	
	٧	٠,٩١٧*	٠,٩١٧*			١٠	٠,٦٩٨*	٠,٥٤٠*	
	١٢	٠,٩٢٦*	٠,٨٥٤*			١٥	٠,٧٤٦*	٠,٥٥١*	
	١٧	٠,٨٨٢*	٠,٦٩٣*			١٦	٠,٩٢٣*	٠,٩٠١*	
الثاني	١	٠,٧٤٣*	٠,٦٤٩*	٠,٨٤٩*		١٨	٠,٧١١*	٠,٥٢٧*	
	٣	٠,٨٦٧*	٠,٧٦٨*			١٩	٠,٨٤٦*	٠,٨٩٧*	
	٦	٠,٨٩٥*	٠,٨٤٣*			٢٠	٠,٨٤٠*	٠,٨٧٥*	
	٩	٠,٩٤٠*	٠,٩١٦*						
	١١	٠,٨٨٠*	٠,٨٣١*						
	١٣	٠,٩١٥*	٠,٩٤٥*						
	١٤	٠,٨٧١*	٠,٩٢٠*						

* دال عند ٠,٠٥ (ر الجدولية = ٠,٤٤٤)

يتضح من جدول (٦) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد وبإجمالي المقياس وكذا معاملات ارتباط كل بعد بإجمالي المقياس دالة إحصائيًا مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس

- **صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزواجي**

جدول (٧) صدق التمايز لمقياس إستراتيجيات الضغوط (ن١= ن٢=٥)

البعد	الإحصاء الوصفي				اختبار مان ويتني						
	الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		U	Z	الدلالة (P)
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
صعوبة وصف المشاعر	١٩,٠٠	٠,٧٠٧	١٣,٢٠	٢,٠٤٩	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠٠٨*
صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات	٣١,٤٠	١,٥١٧	١٨,٨٠	٠,٨٣٧	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٤٣	٠,٠٠٨*
التفكير الموجه نحو الخارج	٣٣,٨٠	٣,٤٩٣	٢٠,٨٠	١,٣٠٤	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٧٧	٠,٠٠٧*
الإجمالي	٨٣,٦٠	٥,٣٢٠	٥٥,٠٠	٠,٧٠٧	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٤٣	٠,٠٠٨*

* دال إحصائيًا عند ٠,٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (٧) أن الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دالة إحصائيًا مما يدل على صدق المقياس

- **ثبات مقياس التوافق الزواجي بطرقة ألفا لكرونباخ**

جدول (٨) ثبات مقياس التوافق الزواجي باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن=٢٠)

معامل ثبات المقياس	البعد	رقم العبارة	معامل ثبات البعد	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		البعد	رقم العبارة	معامل ثبات البعد	معامل الثبات في حالة حذف العبارة	
				للبعد	للمقياس				للبعد	للمقياس
٠,٩٤٨	الأول	٢	٠,٧٧٢	٠,٧١٨	٠,٩٤٣	الثالث	٥	٠,٩١٤	٠,٩٠٤	٠,٩٤٢
		٤		٠,٧٦٥	٠,٩٤٣		٨		٠,٩٠٤	٠,٩٤١
		٧		٠,٧٦٥	٠,٩٣٧		١٠		٠,٩١٢	٠,٩٤٥
		١٢		٠,٧٦٥	٠,٩٣٩		١٥		٠,٩٠٧	٠,٩٤٤
		١٧		٠,٧٧٠	٠,٩٤٢		١٦		٠,٨٨٧	٠,٩٣٨
	الثاني	١	٠,٩٤١	٠,٩٣٩	٠,٩٤٣		١٨		٠,٩١٢	٠,٩٤٥
		٣		٠,٩٣٣	٠,٩٤١		١٩		٠,٨٩٧	٠,٩٣٨
		٦		٠,٩٣٢	٠,٩٤١		٢٠		٠,٨٩٧	٠,٩٣٩
		٩		٠,٩٢٤	٠,٩٣٩					
		١١		٠,٩٢٩	٠,٩٤٠					
		١٣		٠,٩٢٦	٠,٩٣٧					
		١٤		٠,٩٣١	٠,٩٣٨					

يتضح من جدول (٨) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائيًا (٠,٧٠ فأكثر) (Lance, Butts & Michels, 2006) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلبًا على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.

تطبيق أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على العينة بشكل فردي كما يلي

أولاً: تم تطبيق مقياس التوافق الزواجي على الزوج والزوجة كلٍ على حدة، ثم تم حساب متوسط التوافق الزواجي للزوجين معًا واستخدم المتوسط في العمل الإحصائي لتحليل النتائج

ثانيًا: ثم تلا ذلك تطبيق مقياس الألكسيثيميا على الأبناء المراهقين بشكل فردي لفحص العلاقة بين تائج تطبيق المقياس والتوافق الزواجي لدى الوالدين

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٩)

الإحصاء الوصفي لنتائج مقياسي التوافق الزواجي والألكسيثيميا (ن=٤٠)

أبعاد مقياس التوافق الزواجي	متوسط حسابي (للزوجين معًا)	انحراف معياري	أبعاد مقياس الألكسيثيميا	متوسط حسابي	انحراف معياري
البعد الاجتماعي	٢٣,٦١	١,٨٧٩	صعوبة وصف المشاعر	١٥,٨٨	٢,٤٧٢
البعد الاقتصادي	٢٣,٩٨	٢,٠٣٥	صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات	٢٤,٥٣	٥,٠٦٩
البعد النفسي والإشباع العاطفي	٢٢,٨٩	٢,٦٢٣	التفكير الموجه نحو الخارج	٢٣,٦٥	٢,٣٨١
البعد الثقافي والمعرفي	٢٤,١٦	٢,٢٣٧	الإجمالي	٦٤,٠٥	٨,١٠٨
بعد تربية الأبناء	٢٠,٢٤	١,٦٩٥			
الإجمالي	١١٤,٨٨	٨,٣٩٥			

يوضح جدول (٩) نتائج الإحصاء الوصفي أبعاد وإجمالي مقياس التوافق الزواجي لدى الوالدين وأبعاد وإجمالي مقياس الألكسيثيميا لدى الأبناء المرهقين تمهيدًا لحاسب الارتباط بين المقياسين

جدول (١٠) معامل ارتباط التوافق الزواجي بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين (ن=٤٠)

أبعاد مقياس التوافق الزواجي	معامل ارتباط بيرسون مع أبعاد مقياس الألكسيثيميا			
	صعوبة وصف المشاعر	صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات	التفكير الموجه نحو الخارج	الإجمالي
البعد الاجتماعي	-٠,٤٣٥*	-٠,٣٧٩*	٠,٣٠١	-٠,٢٨٧
البعد الاقتصادي	-٠,٥٣٩*	-٠,٥٩١*	-٠,٠٣٩	-٠,٥٥٤*
البعد النفسي والإشباع العاطفي	-٠,٤٨٢*	-٠,٧٢٨*	-٠,٠٠٤	-٠,٦١٣*
البعد الثقافي والمعرفي	-٠,٢٤٠	-٠,٣٢١*	٠,٠٠٤	-٠,٢٧٧
بعد تربية الأبناء	-٠,٠٣٨	-٠,٢٤٦	٠,٠٩٢	-٠,١٤١
الإجمالي	-٠,٤٤٢*	-٠,٥٧٨*	٠,٠٧٦	-٠,٤٨٢*

* دال عند ٠,٠٥ (ر الجدولية = ٠,٣١٢)

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين أبعاد وإجمالي مقياس التوافق الزواجي لدى الوالدين وأبعاد وإجمالي مقياس الألكسيثيميا لدى الأبناء المرهقين عدا مايلي:

- الارتباط بين كل من البعد الثقافي وبُعد تربية الأبناء وبين بُعد صعوبة وصف المشاعر غير دال إحصائيًا
- الارتباط بين بُعد تربية الأبناء وبين بُعد صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات غير دال إحصائيًا
- الارتباط بين جميع أبعاد وإجمالي مقياس التوافق الزوجي وبين بُعد التفكير الموجه نحو الخارج غير دال إحصائيًا

- الارتباط بين كل من البُعد الاقتصادي والبعد الثقافي وبُعد تربية الأبناء وبين إجمالي أبعاد الألكسيثيميا غير دال إحصائيًا

تتفق تلك النتائج على أن للوالدين والطريقة التي يتفاعلون بها مع أبنائهم تأثيرًا كبيرًا على تنظيم التفاعل العاطفي ونموه لدى أطفالهم)، حيث يوفر التنظيم المشترك للعواطف بين الوالدين والطفل فرصًا للأطفال لنمذجة ردود الفعل والتعبير عن المشاعر(Joukamaa et al., 2003) ، وتشير الباحثة إلى أن الإخفاق في تحقيق ذلك قد يؤدي إلى اضطراب الألكسيثيميا الذي قد يستمر إلى مرحلة المراهقة حيث ترتبط الأليكسيثيميا بصعوبات في تنظيم الانفعال، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السيكولوجية في كون الأليكسيثيميا تعكس قصورًا في المعالجة المعرفية للانفعالات وتنظيمها (Pandey, Saxena, & Dubey, 2011)

وتُعد البيئة الأسرية وعلاقة الوالدين بالأبناء سواء بالرقابة الزائدة أو العناية الزائدة أو الخلافات الزوجية والمشاكل الأسرية من العوامل الرئيسية لظهور الألكسيثيميا عند الأبناء (Lumley, Mader, Gramzow, & Papineau, 1996; Cole, Martin, & Dennis, 2004)

وتشير فرضية النمذجة إلى أن التفاعلات العاطفية للوالدين تعلم الأبناء ضمنيًا المشاعر المقبولة والمتوقعة في البيئة الأسرية، وكيفية إدارة تجربة تلك المشاعر. يتعلم الأبناء أن مواقف معينة تثير المشاعر، ويلاحظون ردود أفعال الآخرين لمعرفة كيف "ينبغي" أن يتفاعلوا في مواقف مماثلة (Denham, Mitchell-Copeland, Strandberg, Auerbach & Blair, 1997)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كاتالينا وتشان Catalina & Chan (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود ارتباط سالب (عكسي) بين التعبير العاطفي العائلي الإيجابي مع مجموع درجات الألكسيثيميا عند الأبناء المراهقين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كوكاماز، يلدريم وجوزيل Kocamaz, Yıldırım, and Güzel (٢٠٢١) التي وصلت إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين التوافق الزواجي للوالدين بالألكسيثيميا لدى الأطفال، مما يشير إلى أن أبناء الوالدين الذين يتمتعان بمستوى أعلى من التوافق الزواجي يعانون من مستويات أقل من الألكسيثيميا. و أن تعزيز التوافق الزواجي الإيجابي بين الوالدين يمكن أن يساعد في الوقاية من الألكسيثيميا أو تقليل خطر حدوثها لدى الأبناء.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضًا مع نتائج دراسة كنش وإيروين Kench& Irwin (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن البيئة الأسرية بمتغيراتها تعد متنبئًا قويًا بظهور الألكسيثيما في مرحلة المراهقة ودراسة بدوية رضوان (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود ارتباطات سالبة بين المناخ الأسري والألكسيثيميا.

الاستنتاج

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التوافق الزواجي والألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

التوصيات:

- العمل على تنمية الوعي بأهمية التوافق الزواجي والآثار السلبية لغيابه على الأبناء
- توعية الأسر بضرورة محاولة الكشف المبكر عن حالات الألكسيثيميا لدى أبنائهم ربما من مرحلة الطفولة حتى لاتتفاقم في مرحلة المراهقة
- ضرورة تجنب الوالدين أن تكون خلافاتهم الأسرية أمام الأبناء.

المراجع

المراجع العربية

إيمان عبيد (٢٠١٤). مقياس التوافق الزواجي. **مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس**، ١٥(١)، ٤٩١ – ٥٠٦.

بدوية رضوان (٢٠١٥). الألكسيثميا وعلاقتها بالمناخ الأسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية. **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر**، ١٥، ١-١٠٢.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٢). **كتاب الإحصاء السنوي، ديسمبر ٢٠٢٢**. متاح على https://www.capmas.gov.eg/Pages/StaticPages.aspx?page_id=5034

عبد الله محمود (٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**،٦٠(١)، ٥٢-١١٠.

عزيزة عنو (٢٠١١). التوافق الزواجي وتأثيره على الصحة النفسية للأبناء. مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحي فارس، الجزائر، ٥(١)، ١٥٩-١٨٧.

سامية صابر (٢٠١٢). الألكسيثيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. **مجلة دراسات نفسية**، ٢٢ (٢)، ٢٦٩ – ٣٠٢.

سناء سليمان (٢٠٠٥). **التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي**. القاهرة: عالم الكتب.

علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني (٢٠١١). مقياس **تورنتو للألكسيثيميا – البلادة الوجدانية للمراهقين والشباب**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

عمر الشواشرة، و أبو جلبان معاوية. (٢٠١٩). القدرة التنبؤية لمصادر الضغوط النفسية بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥(٤)، ٤١٩-٤٣٤.

هشام الخولي (٢٠٠٥). الألكسيثيميا (نقص /عجز القدرة على التعرف المشاعر) وعلاقتها بالميكافيلية/المخاتلة لدى عينة من المراهقين الشباب. المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، الجزء (١)، ٢٢٤-٢٦٣

هيام شاهين، (٢٠١٣). الألكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**، ٢٤ (٩٦)، ٨١-١١٢.

المراجع الأجنبية

Bagby, R., Parker, J. D., & Taylor, G. J. (1994). The twenty-item Toronto Alexithymia scale—I. Item selection and cross-validation of the factor structure. *Journal of Psychosomatic Research, 38*(1), 23-32.

Catalina, C. S., & Chan, V. C. (2020). Prevalence and associated factors of alexithymia among Chinese adolescents in Hong Kong. *Psychiatry Research, 290*(5), 113126. doi:10.1016/j.psychres.2020.113126

Cole, P. M., Martin, S. E., & Dennis, T. A. (2004). Emotion regulation as a scientific construct: Methodological challenges and directions for child development research. *Child Development, 75*(2), 317-333. doi:10.1111/j.1467-8624.2004.00673.x

Denham SA, Mitchell-Copeland J, Strandberg K, Auerbach S, Blair K. Parental contributions to preschoolers' emotional competence: Direct and indirect effects. *Motivation and Emotion.* 1997;21:65–86

Galván, E. L. (2014). Alexithymia: Indicator of communicative deficit in emotional health. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 132*, 603-607. doi:10.1016/j.sbspro.2014.04.360

Gatta, M., Facca, I., Colombo, E., Svanellini, L., Montagnese, S., & Schiff, S. (2014). Alexithymia, psychopathology and alcohol misuse in adolescence: A population based study on 3556 teenagers. *Neuroscience and Medicine, 05*(01), 60-71. doi:10.4236/nm.2014.51009

Joukamaa, M., Kokkonen, P., Veijola, J., Läksy, K., Karvonen, J. T., Jokelainen, J., & Järvelin, M. (2003). Social situation of expectant mothers and Alexithymia 31 years later in their offspring: A prospective study. *Psychosomatic Medicine, 65*(2), 307-312. doi:10.1097/01.psy.0000030389.53353.bc

Karukivi, M., Hautala, L., Kaleva, O., Haapasalo-Pesu, K., Liuksila, P., Joukamaa, M., & Saarijärvi, S. (2010). Alexithymia is associated with anxiety among

adolescents. *Journal of Affective Disorders*, *125*(1-3), 383-387. doi:10.1016/j.jad.2010.02.126

Kench, S., & Irwin, H. J. (2000). Alexithymia and childhood family environment. *Journal of Clinical Psychology*, *56*(6), 737-745. doi:10.1002/(sici)1097-4679(200006)56:6<737::aid-jclp4>3.0.co;2-u

Kocamaz, F. D., Yıldırım, M., & Güzel, E. (2021). The relationship between marital adjustment and alexithymia in children: The mediating role of emotion regulation difficulties. *Journal of Divorce & Remarriage*, 62(5), 438-453. doi: 10.1080/10502556.2020.1813378

Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006). The sources of four commonly reported cut-off criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, *9*(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919

Levant, R., Hall, R., Williams, C., & Hasan, N. (2009). Gender differences in alexithymia. *Psychology of Men & Masculinity*, *10*(3), 190-203.

Lumley, M. A., Mader, C., Gramzow, J., & Papineau, K. (1996). Family factors related to Alexithymia characteristics. *Psychosomatic Medicine*, *58*(3), 211-216. doi:10.1097/00006842-199605000-00003

Ogrodniczuk, J. S., Piper, W. E., & Joyce, A. S. (2011). Effect of alexithymia on the process and outcome of psychotherapy: A programmatic review. *Psychiatry Research*, *190*(1), 43-48

Pandey, R., Saxena, P., & Dubey, A. (2011). Emotion regulation difficulties in alexithymia and mental health. *Europe's Journal of Psychology*, *7*(4), 604-623. doi:10.5964/ejop.v7i4.155

Pirani, E., & Vignoli, D. (2016). Changes in the satisfaction of cohabiters relative to spouses over time. *Journal Of Marriage & Family*, *78*(3), 598-609

World Health Organization. (2019, November 26). Adolescent health. Retrieved February 11, 2021, from https://www.who.int/health-topics/adolescent-health#tab=tab_1

Säkkinen, P., Kaltiala-Heino, R., Ranta, K., Haataja, R., & Joukamaa, M. (2007). Psychometric properties of the 20-Item Toronto Alexithymia scale and prevalence of Alexithymia in a Finnish adolescent population. *Psychosomatics*, *48*(2), 154-161. doi:10.1176/appi.psy.48.2.154

Zaidi, S., Yaqoob, N., & Malik, M. (2015). Gender distinction in alexithymia among graduation students of Pakistan. *European Journal of Research in Social Sciences 3*(4), 14-18.

ملحق (١) يقوم بملء هذه الاستمارة الأب والأم كل على حدة

بيانات أساسية

الدور في الأسرة (الأب/ الأم)

مدة الزواج　　عدد الأطفال　　الوضع الاقتصادي للأسرة (منخفض/متوسط/مرتفع)

مقياس التوافق الزواجي

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول مفهوم التوافق الزواجي، إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (✓) داخل المربع في خانة (دائما) أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به فضع علامة (✓) داخل المربع في خانة (نادرا)، أما إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به أحياناً فضع علامة (✓) داخل المربع في خانة (أحياناً) لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بها عن شعورك الحقيقي، فالهدف من هذه الاستبانة جمع بيانات حول التوافق الزواجي وجميع هذه البيانات سوف تكون في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
١	ألجأ إلى أهلي لحل الخلافات بيني وبين زوجي/ زوجتي			
٢	الدخل الشهري لا يكفي احتياجاتنا اليومية			
٣	كثيراً ما يجرح (زوجي – زوجتي) مشاعري أمام الأبناء والأهل			
٤	كثيرا ما يشعرني (زوجي – زوجتي) بالخجل عندما أتحدث عن أهلي			
٥	أنفق معظم الراتب على أشيائي الخاصة			
٦	أشعر أن هناك فارق كبير بيننا في مستوى التفكير			
٧	أمنع أولادي من الذهاب عند أهل زوجي – زوجتي)			
٨	يتركني (زوجي – زوجتي) لينام بمفرده في أغلب الأوقات			
٩	يتسم (زوجي – زوجتي) بالبخل			
١٠	كثيرا ما ينصت (زوجي – زوجتي) إلى أمه حتى في أتفه الأمور			
١١	يقوم (زوجي زوجتي) بشراء كثير من الأشياء غير الضرورية			
١٢	يهتم (زوجي زوجتي) بالاطلاع على ما هو جديد			
١٣	أحب الذهاب عند أهل زوجي زوجتي			
١٤	أرى أن مكان المرأة البيت مهما حققت من تقدم علمي			
١٥	يتدخل (زوجي– زوجتي) في التصرف والتحكم في راتبي			
١٦	أشعر أن كل منا له أفكاره ومعتقداته الخاصة			
١٧	أشعر بالغضب لأن زوجي/ زوجتي لا يهتم(تهتم) بتربية الأولاد			

م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
١٨	يكرم (زوجي – زوجتي) قدوم أصدقائي لزيارتي			
١٩	مشاعر زوجي – زوجتي باردة نحوى			
٢٠	نتفق على أسلوب معين لتربية الأبناء			
٢١	أنفق كامل راتبي في البيت ويدخر (زوجي – زوجتي) معظم راتبه			
٢٢	أرغب في أن يكون لي سكن خاص بعيد عن أهل (زوجي/ زوجتي)			
٢٣	أشعر أن معظم مشاكلنا ناتجة لاختلاف مستوى التعليم بيننا			
٢٤	أرغب في الطلاق ولكن الظروف تمنعني من ذلك			
٢٥	أشعر بالسعادة عندما يتدخل أهل (زوجي – زوجتي) في تربيةأولادي			
٢٦	نتشاجر بصفة مستمرة عندما أشترى شيء خاص لي			
٢٧	لا يسمح (زوجي/ زوجتي) لأمه بأن توجه لي الإهانات			
٢٨	نتجاذب أطراف الحديث كثيرا			
٢٩	أشعر أن معظم مشاكلنا ناتجة لاختلاف مستوى التعليم بيننا			
٣٠	أرى أن زوجي – (زوجتي) ذا عقل اقتصادي متميز			
٣١	اعتبر حماتي هي أمي الثانية			
٣٢	يستخدم (زوجي — زوجتي) العنف والقسوة في تربية الأبناء			
٣٣	يحترم (زوجي – زوجتي) أفكاري ويأخذ رأيي في كثير من الأمور			
٣٤	ننظر إلى العلاقة الجنسية بيننا على أنها واجب فقط وليست تعبير عن مشاعر الحب بيننا			
٣٥	أتحدث مع (زوجي – زوجتي) عندما يهدأ من ثورة غضبة			
٣٦	يضع (زوجي — زوجتي) العقبات أمامي حتى لا أكون أعلى منه علميا وثقافيا			
٣٧	يربى (زوجي – زوجتي الأولاد على احترامي وتقديري			
٣٨	يتمني زوجي/ زوجتي أن يأتي/ تأتي إلينا بكل ما نريد			
٣٩	يرى الزوج (الزوجة) أن عمل الزوجة يؤثر بالسلب على الأولاد			
٤٠	تتسم علاقاتي بأسرة زوجي/ زوجتي بالحب والود والاحترام			
٤١	أشعر بالفخر لما حققه (زوجي – زوجتي) من تقدم علمي			
٤٢	لا يسمح الزوج (توافق الزوجة) على ألا تشارك الزوجة في نفقات البيت			
٤٣	قليلا ما نلتقي روحيا وغالبا ما نلتقي جسديا			
٤٤	يشجعني (زوجي – زوجتي) على زيارة أهلي بصفة مستمرة			
٤٥	كثيرًا ما نتجادل ونتشاجر أمام الأبناء مما يؤثر على حالتهم النفسية			
٤٦	يشجعني (زوجي – زوجتي) على تخصيص جزء من راتبي لأهلي			
٤٧	أشعر أن أفكارنا واحدة			
٤٨	ينتابني شعور بالخجل عند التعبير عن مشاعر الحب			
٤٩	يحرص زوجي (أحرص أنا) على العمل في أكثر من وظيفة لكي يوفر/أوفر للأسرة ما تحتاج إليه من مال			
٥٠	نتشارك كزوجين في تربية الأبناء			

م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
٥١	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالعملية الجنسية			
٥٢	دائما أشاهد أنا وزوجي البرامج الثقافية المختلفة			
٥٣	يسود بيننا نوع من الود والمحبة والصداقة			
٥٤	أقضي معظم وقتي مع الأولاد			
٥٥	يفاجأ كل منا الآخر بتقديم الهدايا في الأعياد والمناسبات المختلفة			
٥٦	لا يوجد بيننا أي نوع من أنواع الحوار المشتركة			
٥٧	أشعر بالغيرة دائما على (زوجي/ زوجتي)			
٥٨	أتابع بصفه مستمرة تقدم الأولاد في الدراسة			

ملحق (٢) يقوم الابن المراهق بملء هذه الاستمارة

بيانات الابن المراهق

المستوى التعليمي: السن:

مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-٢٠)

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول الألكسيثيميا (صعوبة التعبير عن المشاعر)، ضع علامة (✓) داخل المربع في الخانة التي تتفق مع إجابتك. لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بها عن شعورك الحقيقي، فالهدف من هذه الاستبانة جمع بيانات حول الألكسيثيميا وجميع هذه البيانات سوف تكون في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

م	العبارة	خيارات الإجابة				
		موافق بشدة	موافق باعتدال	محايد	معارض باعتدال	معارض بشدة
١	لا يمكنني تمييز ما أشعر به من انفعالات في كثير من الأحيان					
٢	يصعب عليّ إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري					
٣	أشعر بأحاسيس في جسدي حتى الأطباء يعجزون عن تفسيرها					
٤	أستطيع وصف مشاعري بكل سهولة					
٥	أفضل كثيرا تحليل المشكلات على مجرد الاكتفاء بوصفها					
٦	حينما أكون متضايقا لا أعرف هل أنا حزين أو مرعوب أو غاضب					
٧	أرتبك كثيرا حيال الأحاسيس التي تنتاب جسدي.					
٨	أفضل ترك الأمور تحدث على أن أحاول فهم سبب حدوثها على هذا النحو					
٩	لا يمكنني تحديد بشكل تام ودقيق ما أشعر به					
١٠	إنه من الأساسي بالنسبة لي أن أهتم بمشاعري					
١١	يصعب عليّ وصف مشاعري تجاه الآخرين.					
١٢	يطلب الناس مني وصف مشاعري أكثر					
١٣	لا أستطيع معرفة ما ينتابني من الداخل					
١٤	لا أعرف في كثير من الأحيان سبب شعوري بالغضب					
١٥	أفضل أن أتحدث مع الناس بخصوص نشاطاتهم اليومية بدلا من أن أتحدث معهم عن أحاسيسهم					
١٦	أفضل مشاهدة البرامج الترفيهية بدلا من الأعمال الدرامية.					

١٧	يصعب عليّ الكشف عن مشاعري العميقة حتى للأصدقاء المقربين					
١٨	أشعر بالقرب من شخص ما، حتى في لحظات الصمت					
١٩	أجد أن مراجعة أحاسيسي مفيدة في حل المشكلات الشخصية					
٢٠	البحث عن المعاني الخفية في الأفلام والمسرحيات يحول دون الاستمتاع بها					